الفروع
من
الكافي
تأليف
ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق
الكليني الرازي رحمه الله

المتوفى سنة ٣٢٨/٣٢٩ هـ

مع تعليقات نافعة مأخوذة من عدة شروح

صححه وقابله وعلق عليه

علي أكبر الغفاري

الناشر
دار الكتب الإسلامية

في التصحيح
الشيخ محمد الآخوندي

حقوق الطبع محفوظة للناشر
تحميد بهذا الصور المزدانة بالتعاليق بحواشي مخطوط
جمعداری اموال مرکز

١٤ ـ عدّةٌ من أصحابنا ، عن أحمدبن أبي عبدالله ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطيّة ، عن عامر بن جذاعة قال : جاء رجلٌ إلى أبي عبدالله عليه السلام فقال له : يا أباعبدالله قرض إلى ميسرة ؛ فقال له أبوعبدالله عليه السلام : إلى غَلّة تدرك[1] ، فقال الرّجل لاوالله ، قال : فإلى تجارة تؤبّ[2] ، قال : لاوالله ، قال : فإلى عقدة تباع ، فقال : لاوالله ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : فأنت ممّن جعل الله له في أموالنا حقّاً ، ثمّ دعا بكيس فيه دراهم فأدخل يده فيه فناوله منه قبضة ، ثمّ قال له : اتّق الله ولا تسرف ولا تقتر ولكن بين ذلك قواماً إنّ التبذير من الإسراف قال الله عزّ وجلّ : «ولا تبذّر تبذيراً[3]» .

الحسن بن محبوب ، عن سعدان بن مسلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام مثل ذلك .

١٥ ـ أحمدبن محمّدبن عبدالله وغيره ، عن أحمدبن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن عبدالله ابن القاسم ، عن رجل من أهل ساباط قال : قال أبوعبدالله عليه السلام لعمّار الساباطيّ : يا عمّار أنت ربّ مال كثير ؟ قال : نعم جعلت فداك ، قال : فتؤدّي ما افترض الله عليك من الزكاة ؟ فقال ؟ نعم ، قال : فتخرج الحقّ المعلوم من مالك ؟ قال : نعم ، قال : فتصل قرابتك ؟ قال : نعم ، قال : وتصل إخوانك ؟ قال : نعم ، فقال : يا عمّار إنّ المال يفنى والبدن يبلى والعمل يبقى والديّان حيّ لايموت ، يا عمّار إنّه ماقدّمت فلن يسبقك وما أخّرت فلن يلحقك[4] .

١٦ ـ عليّ بن إبراهيم ، عن أحمدبن محمّد ، عن محمّد بن خالد ، عن عبدالله بن يحيى عن عبدالله بن مسكان ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : قول الله عزّ وجلّ : «إنّما الصدقات للفقراء والمساكين[5]» قال : الفقير الّذي لايسأل النّاس والمسكين أجهد منه والبائس أجهدهم فكلّ ما فرض الله عزّ وجلّ عليك فإعلانه أفضل من إسراره وكلّ ما كان تطوّعاً فإسراره أفضل من إعلانه ولو أنّ رجلاً يحمل زكاة ماله على عاتقه فقسّمها علانية كان ذلك حسناً جميلاً .

---

(١) الغلة : الدخل من كراء دار أوأجر غلام او فائدة ارض . (القاموس)

(٢) أى تقصدمن أبّ يؤبّ أى قصد يقصد . (٣) الاسراء : ٢٨ .

(٤) قوله : « فلن يسبقك » أى لايفوتك ولايتجاوز عنك بل يصل اليك جزاؤه لامحالة (كذا فى هامش المطبوع) .

(٥) التوبة : ٦٠ .

الفروع
من
الكافي
تأليف

ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق

الكليني الرازي رحمه الله

المتوفى سنة ٣٢٨/٣٢٩ هـ

مع تعليقات نافعة مأخوذة من عدة شروح

صححه وقابله وعلق عليه

علي أكبر الغفاري

جمعداری شد
ش. اموال ۳۶۴۱۴

نام کتاب: الفروع من الاکافی ج ۴
تألیف : ثقة الاسلام الکلینی
ناشر: دارالکتب الاسلامیه
تیراژ : ۲۰۰۰
نوبت چاپ : سوم
تاریخ انتشار: بهار ۱۳۶۷
چاپ از : چاپخانه حیدری

آدرس ناشر: تهران ـ بازار سلطانی
دارالکتب الاسلامیه
تلفن ۵۲۰۴۱۰ ـ ۵۲۷۴۴۹

جمعداری اموال مرکز

٢ - الحسين بن محمد ، عن معلّى بن محمد ، عن عليّ بن مرداس ، عن صفوان بن يحيى ؛ والحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن عمّار الساباطيّ قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : يا عمّار الصدقة والله في السرّ أفضل من الصّدقة في العلانية وكذلك والله العبادة في السرّ أفضل منها في العلانية .

٣ - عدّةٌ من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبدالله بن الوليد الوصافي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : صدقة السرّ تطفي غضب الربّ تبارك و تعالى .

﴿باب﴾

﴿صدقة الليل﴾

١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم قال : كان أبو عبدالله عليه السلام إذا اعتمّ[1] وذهب من الليل شطره أخذ جراباً فيه خبز ولحم والدراهم فحمله على عنقه ثمّ ذهب به إلى أهل الحاجة من أهل المدينة فقسّمه فيهم ولا يعرفونه فلمّا مضى أبو عبدالله عليه السلام فقدوا ذا فعلموا أنّه كان أبا عبدالله عليه السلام .

٢ - عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النّوفليّ ، عن السكونيّ ، عن أبي عبدالله ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا طرقكم سائل ذكرٌ بليل فلا تردّوه .

٣ - عدّةٌ من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن سعدان بن مسلم ، عن معلّى بن خنيس قال : خرج أبو عبدالله عليه السلام في ليلة قدرشّت[2] وهو يريد ظلّة بني ساعدة فأتبعته فإذا هو قد سقط منه شيء فقال : بسم الله اللّهمّ ردّ علينا ، قال : فأتيته فسلّمت عليه ، قال : فقال : معلّى ؟ قلت : نعم جعلت فداك فقال لي : التمس بيدك فما وجدت من شيء فادفعه إليّ فإذا أنا بخبز منتشر كثير فجعلت أدفع إليه ما وجدت فإذا أنا بجراب[3]

(١) في النهاية حتى يعتموا أي يدخلوا في عتمة الليل وهي ظلمته .

(٢) أي امطرت .

(٣) الجراب - بالكسر - : وعاء من اهاب شاة يوعى فيه الدقيق ونحوه (مجمع البحرين) .

أعجز عن حمله من خبز فقلت : جعلت فداك أحمله على رأسي فقال : لا أنا أولى به منك ولكن امض معي قال : فأتينا ظلّة بني ساعدة فإذا نحن بقوم نيام فجعل يدسّ الرّغيف والرّغيفين حتّى أتى على آخرهم ثمّ انصرفنا ، فقلت : جعلت فداك يعرف هؤلاء الحقّ فقال : لو عرفوه لواسيناهم بالدّقة [1] ـ والدقة هي الملح ـ إنّ الله تبارك وتعالى لم يخلق شيئاً إلّا وله خازن يخزنه إلّا الصّدقة فإنّ الربّ يليها بنفسه وكان أبي إذا تصدّق بشيء وضعه في يد السّائل ثمّ ارتدّه منه فقبّله و شمّه ثمّ ردّه في يد السّائل ، إنّ صدقة اللّيل تطفي غضب الرّب وتمحو الذّنب العظيم وتهوّن الحساب وصدقة النّهار تثمر المال وتزيد في العمر ، إنّ عيسى ابن مريم عليه السلام لما أن مرّ على شاطىء البحر رمى بقرص من قوته في الماء فقال له بعض الحواريّين : يا روح الله وكلمته ، لم فعلت هذا و إنّما هو من قوتك ؟ قال : فقال : فعلت هذا لدابّة تأكله من دواب الماء وثوابه عند الله عظيم .

﴿باب﴾

☆(في ان الصدقة تزيد في المال)☆

١ ـ محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن يحيى ، عن غياث بن إبراهيم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ الصّدقة تقضي الدّين وتخلف بالبركة .

٢ ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله قال : حدّثني الجهم بن الحكم المدائني [2] ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تصدّقوا فإنّ الصّدقة تزيد في المال كثرة وتصدّقوا رحمكم الله .

٣ ـ أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن عليّ بن وهبان ، عن عمّه هارون بن عيسى قال : قال أبو عبدالله عليه السلام لمحمّد ابنه : يا بنيّ كم فضل معك من تلك النّفقة ؟ قال : أربعون ديناراً ، قال : أخرج فتصدّق بها ، قال : إنّه لم يبق معي غيرها ، قال : تصدّق بها فإنّ

(١) قوله : « يدس الرغيف اه » دسست الشيء في التراب : اخفيته فيه (القاموس) قوله : « لواسيناهم » لعل المراد بالمواساة انا اجلسناهم في الخوان واشركناهم معنا في أكل الملح . والدقة ـ بضم الدال وتشديد القاف ـ : الملح .

(٢) في الرجال « الحكيم المدائني » . (آت)